

¹ثُمَّ عَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ السَّرَّ فِي عَيْتِي الرَّبِّ،
فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.² وَكَانَ
رَجُلٌ مِنْ صُرْعَةٍ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيَيْنِ اسْمُهُ مَثُوحُ،
وَأَمْرَأَتُهُ عَاقِرٌ لَمْ تَلِدْ.³ فَتَرَاءَى مَلَاكُ الرَّبِّ لِلْمَرْأَةِ وَقَالَ
لَهَا، هَا أَنْتِ عَاقِرٌ لَمْ تَلِدِي، وَلَكِنَّكِ تَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ
ابْنًا.⁴ وَالْآنَ فَاحْذَرِي وَلَا تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا وَلَا
تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا.⁵ فَهَا إِلَيْكِ تَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، وَلَا يَغُلُ
مُوسَى رَأْسَهُ، لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَذِيرًا لِلَّهِ مِنَ الْبَطْنِ،
وَهُوَ يَبْدَأُ يُخَلِّصُ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.⁶ فَدَخَلَتْ
الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ لِرَجُلِهَا، جَاءَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْطَرُهُ
كَمَنْطَرِ مَلَاكِ اللَّهِ، مُرْهَبٌ جَدًّا. وَلَمْ أَسْأَلْهُ مِنْ أَيْنَ هُوَ،
وَلَا هُوَ أَحْبَرَنِي عَنْ اسْمِهِ.⁷ وَقَالَ لِي، هَا أَنْتِ تَحْبِلِينَ
وَتَلِدِينَ ابْنًا. وَالْآنَ فَلَا تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا وَلَا
تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا، لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَذِيرًا لِلَّهِ مِنَ
الْبَطْنِ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ.⁸ فَصَلَّى مَثُوحُ إِلَى الرَّبِّ، أَسْأَلُكَ يَا
سَيِّدِي أَنْ يَأْتِيَ أَيْضًا إِلَيْنَا رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ وَيُعَلِّمَنَا
مَاذَا نَعْمَلُ لِلصَّبِيِّ الَّذِي يُوَلِّدُ.⁹ فَسَمِعَ اللَّهُ لَصَوْتِ مَثُوحَ،
فَجَاءَ مَلَاكُ اللَّهِ أَيْضًا إِلَى الْمَرْأَةِ وَهِيَ جَالِسَةٌ فِي
الْحَقْلِ، وَمَثُوحُ رَجُلُهَا لَيْسَ مَعَهَا.¹⁰ فَاسْرَعَتِ الْمَرْأَةُ
وَرَكَضَتْ وَأَحْبَرَتْ رَجُلَهَا، هُوَذَا قَدْ تَرَاءَى لِي رَجُلٌ
الَّذِي جَاءَ إِلَيَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ.¹¹ فَقَامَ مَثُوحُ وَسَارَ وَرَاءَ
امْرَأَتِهِ وَجَاءَ إِلَى الرَّجُلِ، وَقَالَ لَهُ، أَنْتَ الرَّجُلُ الَّذِي
تَكَلَّمْتُ مَعَ الْمَرْأَةِ. فَقَالَ، أَنَا هُوَ.¹² فَقَالَ مَثُوحُ، عِنْدَ مَجِيئِ
كَلَامِكَ، مَاذَا يَكُونُ حُكْمُ الصَّبِيِّ وَمُعَامَلَتُهُ.¹³ فَقَالَ مَلَاكُ
الرَّبِّ لِمَثُوحَ، مِنْ كُلِّ مَا قُلْتُ لِلْمَرْأَةِ فَلْتَحْفَظْ.¹⁴ مِنْ
كُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْ جَفْنَةِ الْخَمْرِ لَا تَأْكُلْ، وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا
لَا تَشْرَبْ، وَكُلَّ نَجِسٍ لَا تَأْكُلْ. لِيَتَحَذَرَ مِنْ كُلِّ مَا
أَوْصَيْتُهَا.¹⁵ فَقَالَ مَثُوحُ لِمَلَاكِ الرَّبِّ، دَعْنَا نَعُودَكَ وَنَعْمَلُ
لَكَ جَذْيَ مِعْرَى.¹⁶ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِمَثُوحَ، وَلَوْ عَوَّقْتَنِي
لَا أَكُلُ مِنْ خُبْزِكَ، وَإِنْ عَمِلْتُ مُحَرَقَةً فَلِلرَّبِّ أَصْعَدُهَا.
لِأَنَّ مَثُوحَ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ.¹⁷ فَقَالَ مَثُوحُ لِمَلَاكِ
الرَّبِّ، مَا اسْمُكَ حَتَّى إِذَا جَاءَ كَلَامُكَ تُكْرِمُكَ.¹⁸ فَقَالَ لَهُ
مَلَاكُ الرَّبِّ، لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنْ اسْمِي وَهُوَ عَجِيبٌ.¹⁹ فَأَخَذَ
مَثُوحُ جَذْيَ الْمِعْرَى وَالتَّقْدِيمَةَ وَأَصْعَدَهُمَا عَلَى الصَّخْرَةِ
لِلرَّبِّ. فَعَمِلَ عَمَلًا عَجِيبًا وَمَثُوحُ وَأَمْرَأَتُهُ
يَنْطَرَانِ. فَكَانَ عِنْدَ صُعُودِ الْهَيْبِ عَنِ الْمَذْبَحِ نَحْوُ
السَّمَاءِ أَنَّ مَلَاكُ الرَّبِّ صَعِدَ فِي لَهَبِ الْمَذْبَحِ وَمَثُوحُ
وَأَمْرَأَتُهُ يَنْطَرَانِ. فَسَقَطَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا إِلَى

الْأَرْضِ. ²¹ وَلَمْ يَعْذُ مَلَاكُ الرَّبِّ يَتَرَايَ لِمَنْوُوحَ وَامْرَأَتِهِ.
 حِينَئِذٍ عَرَفَ مَنْوُوحُ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ. ²² فَقَالَ مَنْوُوحُ لِامْرَأَتِهِ،
 تَمُوتُ مَوْتًا لَأَنَّنَا قَدْ رَأَيْنَا اللَّهَ. ²³ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ، لَوْ أَرَادَ
 الرَّبُّ أَنْ يُمِيتَنَا لَمَا أَخَذَ مِنْ يَدَيْنَا مُحَرَقَةً وَتَقْدِيمَةً، وَلَمَا
 أَرَانَا كُلَّ هَذِهِ، وَلَمَا كَانَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَسْمَعَتَا
 مِثْلَ هَذِهِ. ²⁴ فَقَوْلَدَتِ الْمَرْأَةُ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ شَمْشُونَ.
 فَكَثِيرَ الصَّبِيِّ وَبَارَكُهُ الرَّبُّ. ²⁵ وَابْتَدَأَ رُوحُ الرَّبِّ يُحَرِّكُهُ فِي
 مَحَلَّةٍ دَانَ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأَسْثَاوَلٍ.